

الكلبي أن ثعلبة بن الفطيون.. من ولد الحارث بن عمرو وأهم أهل بيت بالمدينة مع الأنصار^(١). ولم يذكر شيئاً عن يهوديتهم.

كما أشارت الصحيفة إلى أن جفنة بطن من ثعلبة، ومعلوم أن آل جفنة من أولاد عمرو مزريقاء بن عامر بن حارثة، منهم آل جفنة ملوك الشام، وعداد بعضهم في الأنصار بالمدينة^(٢). وليس في كتب النسب ما يشير إلى يهوديتهم، أو تحالفهم مع يهود.

وجاء في الصحيفة " أن لبني الشطبية مثل ماليهود بني عوف " وبنو الشطبية هؤلاء حسب ما جاء في بعض المصادر هم ولد الأختم ولد ثعلبة الذي يتصل نسبه بآل جفنة، وأمه الشطبية بما يعرفون وعدادهم في الأنصار بالمدينة^(٣).

وجاء في المادة (٤٦) وهي المادة ما قبل الأخيرة من مواد الصحيفة الإشارة مرة أخرى إلى يهود الأوس ومواليهم ورد فيها:

" وأن يهود الأوس ومواليهم وأنفسهم على مثل ما لأهل هذه الصحيفة مع البر المحض من أهل هذه الصحيفة.. " ^(٤).

(١) هشام بن محمد بن السائب الكلبي: جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، الطبعة الأولى (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) ص ٦١٩-٦٢٠، وقارن ابن حزم، جمهرة أنساب..، ص ٣٧٣.

(٢) ابن الكلبي: جمهرة النسب، ص ٦١٧ وقارن ابن حزم: جمهرة أنساب...، ص ٣٧٢.

(٣) ابن الكلبي: جمهرة النسب، ص ٦١٧، وقارن ابن حزم، المصدر السابق، ص ٣٧٢ حيث ورد عنده الأختم (بالثاء) بدلاً من " الثاء " وأمه النبطية بدلاً من الشطبية أو الشطبية.

(٤) انظر: حميد الله، الوثائق السياسية، ص ٦٢.